Reg. No. 16 Reg. at G.P.O.

النهضة

AL-NAHDHA

السنة الأولى — العدد ٣ ٨ ديسمبر ١٩٤٩ = ١٧ صفر ١٣٦٩ ٤ آنات

الامير على عبدالكريم فضل

يعود الى الوطن سالما

فى ساعة مبكرة من صباح الثلاثاء عاد سمو الأمير على عبدالكريم فضل لوطنه بعد غيبة تقدر بثلاثة أشهر قضاها فى ارض الكنانة . ولقد صحب سموه الأمير على بن احمد مهدى والسيد عبدالله على الجفرى . واستقبل الأمير عظمة السلطان فضل وعظمة السلطان صالح بن حسين العوذلى والشريف حسين شريف بيحان والضابط السياسى عبدالله حسن وأمراء لحج وكثير من أعيان لحج وعدن هرعوا الى ميناء التواهى حالما علموا بدخول الباخرة التى عادت بالأمير ورفيقيه .

محليات

* رزق الفاضل على ناصر احمد البدوى طفلا سماه عزام فنبارك له .

* تمر بعدن بواخر عديدة تقل أفواجاً من المهاجرين الأوروبيين من مختلف الجنسيات فى طريقهم الى أستراليا .

* وصل عدن الدكتور صلاح الدين واستقبله فى المطار عدد كبير من أصدقائه وعارفيه .

* توفى للفاضل عبدالله على قوصى فى التواهى ولد فنعزيه .

* نقل المحترم عبدالله جعفر أمان من إدارة مهندس الميناء الى إدارة ضابط الميناء .

* يقوم المعهد البريطانى (قسم النساء) بإلقاء محاضرات قيمة حول الإعتناء بالطفل بعد ولادته وتقوم بالمحاضرات المسز ريس.

* وصلت الباخرة كوهستان من البصرة تحمل حوالى ١٨ ألف قوصرة من التمر وكانت قد وصلت قبلها بقليل الباخرة السيون وتحمل ثمانية آلاف قوصرة .

* وصل بالطائرة السيد جون ألن رئيس إدارة الميناء فى المعلا قادماً من لندن بعد غياب شهرين فى بريطانيا .

* أقام الفاضل عبدالله الماس حفلة شاى بمناسبة حصول الفاضل عبدالحميد مكاوى على بطولة المعهد البريطانى للتنس .

* عرضت إدارة المعارف على الأستاذ احمد آل يعقوب ، مدير المدرسة الإبتدائية الحكومية بالتواهى أن تنقله ليدير المدرسة الإبتدائية بعدن ولكنه أعتذر عن ذلك رغم أن المدرسة الأخيرة أكبر ورغم أن هذا النقل يعتبر ترقية أدبية على الأقل .

* عاد المستر بس فى باخرته الحلال الجديدة ، وعاد فى الباخرة ذاتها الفاضل عبدالقوى محمد خليل بعد إنتهاء إجازته فى الديار المصرية .

* تقوم الحكومة ببناء منازل للبوليس فى خور مكسر قرب سينما ريجال ويقال أنها ستكلف الحكومة حوالى ثمانين ألف ربية .

* عاد الى وطنه الفاضل عبدالله مسعد الحمزى فى الباخرة التى أقلت سمو الأمير على عبدالكريم ورفيقيه .

* يجرى بناء غرفتين إضافيتين الى بناية « أمانة الميناء » لنقل مكتب « ضابط الميناء ».

* رزق الفاضل محمد احمد يوسف خدا بخش خان ولداً سماه محمود فنبارك له .

* أجريت للفاضل السيد عمر عبدالعزيز شهاب عملية إستئصال الزائدة الدودية ، فنرجو له الشفاء .

* انتقلت إدارة العمل من شركة الطيران لما وراء البحار الى شركة خطوط عدن للطيران (أيدن أيرويز) .

* وصلت الى عدن عشرون سيارة كانت قد طلبت لاستعمال حكومة حضرموت ولكن الحكومة المذكورة عدلت عن شرائها فعرضتها للبيع على ان تعمل مع الحكومة بالاجرة فى اشغال الزراعة .

* انضم فرع شركة سافون الفرنسية الذى اسس اخيراً فى عدن الى قائمة الشركات الملاحية وقد وصلت اولى بواخرها يوم ٣ ديسمبر .

* قدم الفاضل محمد على قوصى من مقر عمله فى الريان .

* يرسو فى الميناء يخت صغير يسمى (آن لوريتا) يملكه رجل وامرأة اشتبهت السلطات

« البقية فى الصفحة الثامنة »

«شبوة» محبوبة الجميع

نشرنا فى العدد الثانى رسالة من العوالق عن شبوة ، ويسرنا اليوم أن نقدم رسالة جاءتنا من بعض أمراء الجنوب يدلون فيها برأيهم فى الموضوع .

فهمنا من كلمتكم عن شبوة انكم تتحيزون للعوالق أكثر من اللازم فأحببنا أن نعلمكم بحقيقة الموقف ليكون القراء على علم تام بذلك ، ونحن والله لا نبغى فى هذا إلا تنوير الرأى العام :

(١) لم نسمع قط باعتراف من قبل الحكومة فيما يتعلق بعولقية شبوة والحقيقة انه عند ما طلبت حكومة عدن من العوالق مساعدتهم لطرد رجال «القذعرى» لم يكن ذلك اعترافا منها بعولقيتها ولكن لأن العوالق قريبون من المنطقة المذكورة ثم ان هذا الوضع (طلب النجدة) أمر مألوف فى المحميات حين تطلب قبيلة مساعدة جاراتها عند المحنة .

(٢) تقولون ان الحكومة احتلت البلاد احتلالا عسكريا . وسيعتقد كل من يجهل الأمر ان احتلالا عسكريا قد وقع بالفعل . والحقيقة انه لم يحدث أى احتلال عسكرى وليست هناك ضرورة للقيام بأى احتلال لأن المنطقة ينعق فيها البوم . جل ما فى الأمر ان دورية (دعوتوها بجيش الاحتلال) مكونة من ١٤ شخصا مرت بالمنطقة فى جولة استطلاعية لم تتوقف فى شبوة ذاتها .

(٣) يجب أن يفهم قراء «النهضة» ان السلطة الحقيقية لمنطقة شبوة هى فى الواقع بيد عقال «القطيان» وهؤلاء لا يعترفون بالولاء لا للعوالق ولا للقعيطيين وان دفعوا ضرائب لكلتا المحميتين فما ذاك إلا أمر طبيعى إذ لا بد من دفع الضريبة إذا ما مرت قبيلة ما بأية محمية .

أما ان عقال شبوة قد اعترفوا بالعوالق فهناك مستندات أيضا يعترفون بها ان شبوة بيحانية . وهناك اعترافات عديدة من أفراد عديدين لكنه لا يمكن أن نرجع اليها كحجة لضم شبوة للعوالق .

(٤) نود أن نعرف السبب الذى منع العوالق من تقديم هذه القرابة المفتعلة قبل ما سمعوا بوجود البترول . ثم لماذا لم يقوموا بهذه الصيحة حالما ضمها أهل الحل والعقد للمحميات الشرقية التى لا يقع فيها العوالق ؟

فشبوة لا تنتمى لأحد ، وإن أدخلتها حكومة عدن تحت لواء المحمية الشرقية فلا بد وأن تكون هناك أسباب قويمة دفعت المستر انجرامس لضمها الى المحميات الشرقية ؟

وكيل وزارة المستعمرات الدائم

يزور عدن هذا الأسبوع

وصل السر ثوماس لويد وكيل وزارة المستعمرات الدائم يوم الجمعة الفائت وسيغادر البلاد يوم الاثنين المقبل . ولقد حاولت «النهضة» الاتصال بوكيل المستعمرات ولكنها ردت خائبة لأن حكومة عدن الموقرة لم تتكرم على صحافة البلاد ببعض وقت الوكيل المحترم



كاس فيرم

كان يوم الأحد الماضى هو اليوم الأخير لمباريات كرة القدم والفوز بكاس فيرم بين أولاد الثكنات والموالده ، وقد حضر سعادة حاكم عدن العام السر ريجنالد شمبيون لمشاهدة اللعب وتقديم الكاس للفريق الفائز ، كما حضرها بعض المدعوين من الشخصيات البارزة ، وكان الملعب مزدحما بالمتفرجين من جميع الأجناس .

نزل الفريقان الى ساحة الملعب وابتدأ اللعب بينهما فنشط كل فريق للمبارزة والتغلب على الآخر وكانت هتافات المتحمسين لكلا الفريقين مستمرة فاشتدت المعركة بينهما وتجلت الروح الرياضية فيها ، فكان هجوم الطرفين مركزاً ودفاعهما مستميتا لصد الهجمات المتوالية على الهدف ، وعندما انتهى نصف الوقت المحدد واصلا الكفاح بكل نشاط وحماس فلم يحصل أى شجار أو فوضى (أو كما نقول رف) بين الفريقين المتباريين مما جعل اللعب نزيها ومدهشا حاز اعجاب وشكر الجمهور المتفرج والمنتظر بفارغ الصبر ليرى لمن ستكون الغلبة بعد ان انتهى النصف الآخر من الوقت ولم تسجل أى اصابة من كلاهما فأعطيت لهما فرصة أخرى لمواصلة اللعب أظهر فيها كل فريق مهارة فائقة فى ارسال الكرة الى المرمى ولكن الحظ خان الموالده فى هذه المرة عندما أرسل أحد لاعبى أولاد الثكنات الكرة على مقربة من الهدف (بلانتى كيك) سجلت فيها اصابة ضد الموالده فلم ييأس فريق الموالده الرياضى بل استمر يكافح بعزم وثبات فبذل المستحيل لتسجيل أى اصابة فى هدف أولاد الثكنات ولكن لم يكن لديهم الوقت الكافى فانتهت المباراة بفوز أولاد الثكنات بعدها سلم سعادة الحاكم العام الكاس الى الفريق المنتصر الذى أظهر حبه للتعاون والصداقة والاتحاد بين الفرق الرياضية حينما أخذ الكاس وسلمه للموالده (الفريق المنهزم) فصفق الجمهور وهتف لهذه الروح الرياضية المعنوية التى يتحلى بها شبابنا الرياضى والتى يجب أن تكون رمز الشباب العدنى المخلص فى الحاضر والمستقبل .

مشاهدات وملاحظات فى اوروبا

[طلبنا من الفاضل على محمد ناصر أن يحدثنا عن رحلته الاخيرة الى أوروبا وعن ملاحظاته التى سجلها فى ذاكرته عن البلاد التى زارها فقال :]

لقد زرت بلاداً كثيرة ، ولن أستطيع أن أصف لك كل شئ فيها ، إلا أنى سأخبرك عما فى ذهنى بصورة اجمالية ، أما عن الرحلة فقد كانت ممتعة زرت فيها كثيراً من الأصدقاء فلقيت منهم منتهى الاكرام وأما عن مشاهداتى وملاحظاتى فاعتقد أنها ستكون مسلية لقرائك

اليونان .. بلد شرقى فى الغرب

لقد زرت — فيما زرت — اليونان وهى وإن كانت أرضاً أوربية إلا أنها تكاد تكون شرقية بسبب ضيق طرقاتها وانتشار المقاهى فى كل مكان منها والصخب والضجيج فى مجتمعاتها ، ومعاملة اليونانيين وأخلاقهم وتقاليدهم لا تختلف كثيراً عن معاملة وأخلاق وتقاليد الشرقيين .

الخوف .. والجوع .. والغلاء

وهناك ثلاثة أشياء تلفت نظر الغريب حالما ينزل هذه البلاد : أولا شدة البوليس وتدقيقه فى العمل الى درجة متعبة وخاصة مع الأجانب ، ولعل هذا عائد الى الاضطراب السياسى وعدم الاستقرار فى البلاد ، ثانياً الغلاء الفظيع فى الأسعار فأنت لو أردت أن تأكل وجبة الغداء فى احد المطاعم فان الوجبة التى تقدم اليك بنحو ٣٣ ألف درخمه (أى جنيه) لا يسد جوعك تماماً .

مستعمرة أمريكية

أما البضائع فكلها تقريبا تباع بآلاف الدرخمات ، ثالثاً سيطرة الأمريكان على البلاد فكأنما البلاد قد أصبحت مستعمرة أمريكية فحيثما ذهبت وجدت السيارات الأمريكية وحيثما ذهبت وجدت أمريكيين وأنت لا يمكن أن تستورد أو تصدر شيئاً إلا برخصة من السلطات الأمريكية ، والحركة التجارية فى ركود مريع وستظل على ما أعتقد هكذا الى أن يحصل استقرار سياسى دائم .

ايطاليا .. بلاد الجمال والأتيكيت

أما عن ايطاليا فهى بلاد جميلة عريضة الشوارع واسعة الطرقات ، وتمتد الطرقات المعبدة فيها حتى قمم الجبال ، أما الانفاق فهى منتشرة وطويلة وتمتد أميالا فى الجبال أما الشعب فانه يكاد يعبد التعمير والبناء فانت حيثما ذهبت وجدت أبنية فخمة ووجدت أبنية جديدة وأى عمارات وأى بناء .

والشعب الايطالى محب للأتيكيت طيب العشرة خاصة مع السياح وما أكثر ما يسر الايطالى اذا عرف أن السائح يتكلم الايطالية

أما عن الأغذية فانك لا تجد أزمة ولا شكوى من قلة الطعام ولا تجد أزمة خدم أيضاً فاللوكندات تقدم أحسن المأكولات وتقدم للمسافر أحسن خدمة وأوفر راحة وأنت تجد الأطعمة الشرقية فى بعض المدن مثل نابولى التى يوجد فيها حتى خبز الموفه ، والسائح يلاحظ كثرة السيارات فى المدن الايطالية وخاصة الفيات التى تصنع فى ايطاليا ، كما يلاحظ اسراف الايطاليين فى البترول اسرافاً شديداً .

الايطاليون .. يقبلون الأصنام

وقد شاهدت فى ايطاليا كنيسة روما الشهيرة وفيها شىء عجيب ذلك أن هياكل القسس تخرج من توابيتها بعد موتهم بمدة تصل الى سنين وتوضع فى الكنيسة ليراها الجمهور تبركا بها ، وكذلك رأيت الايطاليين يقبلون الأصنام تبركا ، فقلت عندهم مثلما عندنا ولو أن عندنا قبوراً وليست أصناماً .

الجندول فى فنيسيا

وأجمل ما فى ايطاليا الريفييرا وفنيسيا فالأراضى الخضراء ، والبيوت المبعثرة من الجبل الى السفح حيث الساحل الجميل ساحل البحر الأبيض والهدوء الشامل كل هذه الأشياء تجعل الانسان يقف مدهوشاً من الجمال الطبيعى الذى حبا الله هذه البقعة به .

وأما فنيسيا وخصوصاً فى الليل فرائعة الجمال ويكفى أن تعرف أنها مكونة من بضعة جزائر تجرى بينها القنوات وتصلها الجسور ، ولقد تذكرت أغنية الجندول للمرحوم على محمود طه ، وعبد الوهاب ساعة رأيت الجنادل تسير فى هذه القنوات وأنت لا تجد وسيلة للنقل فى هذه المدينة سوى الجنادل والقوارب البخارية ، أما السيارات أو الدراجات فلا يعترف بها هنا وسيلة للمواصلات .

وأوسع جزيرة فيها هى التى تكون ساحة سانت مارك التى تعتبر محطة للفنانين فى المدينة ، وقد زرت مصنعاً للزجاج ينتج المواد الزجاجية الملونة والمزخرفة البديعة الصنع والتى يصدر منها الى شتى أنحاء العالم .

قابلت المستر ديوى قبل الانتخابات الأمريكية

وقد شاء حظى أن أتقابل مع المستر ديوى الأمريكى وزوجته على أحد الجسور فحادثته قليلا وتمنيت له بالنيابة عن العدنيين توفيقاً فى الانتخابات المقبلة .

أما عن السياسة الايطالية فانك تجد أن الايطاليين لا يهتمون بأى شىء قدر اهتمامهم باستعادة مستعمراتهم السابقة .

ليس فى سويسرا .. فقر أو فوضى

أما فى سويسرا فقد لفت نظرى بصفة خاصة حالة الأمن العجيبة ففى مدينة زوريخ مثلا وعدد سكانها ٤٠٠ ألف لا يوجد فيها عشرة شرطة ، وإن وجدوا فلا يكونون إلا فى أماكن المرور لتنظيمه وهم يستعملون إذا كان العفش الذى يحمله كثيراً لدرجة توحى بأنه تجارة . وإذا بقى السائح فى البلاد أكثر من أسبوعين اعطيت له ورقة «أبونيه» يحصل بها على تخفيض ٥٠٪ فى القطارات .

بائعو الجرائد فى سويسرا يكتبون اسماءها على قبعاتهم

وقد لاحظت أن بائعى الجرائد فى أوربا ينادون على جرائدهم بعكس الباعة فى سويسرا فان اسماء جرائدهم مكتوبة على قبعاتهم .

* * *

هذا قليل من كثير عن بعض البلاد التى زرتها وعسى أن تكون طريفة لقرائك

هل قابلت الملك

كتب الله لى هذا العام أن أحج بيته الحرام وأزور البقاع المقدسة فى ارض الحجاز خامس خمسة من افراد عائلتى وقد حظيت مع اداء المناسك بمقابلة الكثيرين من علماء مصر والاتراك والهنود واليمنيين واهل البلاد السعودية ومن أشهرهم الشيخ عبدالمجيد سليم مفتى الديار المصريه والشيخ حامد الفقى رئيس انصار السنة والشيخ المحدث مسعود الندوى والامامين الجليلين للحرم المكى عبدالظاهر أبو السمح وللحرم المدنى عبدالعزيز بن صالح وفضيلة الشيخين عبدالله وعمر آل الشيخ وغيرهم من عظماء المحدثين والفقهاء ورجال السياسة وكانت الاحاديث بيننا تدور فى اشياء كثيرة من أحوال المسلمين وما وصلوا اليه فى العلم والصناعة والتجارة والشعور الدينى والوعى القومى وما أصيبوا به من تغير فى العقائد

« البقية فى صفحة ٨ »

السبيل الى الحياة المليئة

يشكو معظم الناس من أنهم لا يجدون من الحياة ما يكفيهم ، بل ويغالى بعضهم فيذم الحياة والناس .. والتبرم بالحياة يزيد الانسان عسراً على عسره ولا يوصله الى الى حياة هنيئة .

وأول مقتضيات الحياة المليئة معرفة النفس .. لا تلك المعرفة المشوهة الناقصة التى يستطيع بها الانسان أن يعلل ، خطأ ، تبرمه ولكنه لا يستطيع أن يزيله . وتجد كثيراً من الناس قد اكتفوا بأن رددوا كلمات لا يعرفون مدلولها فى أنفسهم حق المعرفة « كالعقد النفسية » و « الدوافع اللاشعورية » ونحو ذلك . وهم بذلك بحق يعقدون الأمور على أنفسهم من حيث يظنون انهم قد وصلوا الى شىء .

والضالة المنشودة لكل فرد فى هذه الحياة هى أن يصل الى السعادة . ولا يسعد الانسان إلا عند ما يستطيع أن يستفيد من نفسه أقصى فائدة . والسعادة نتيجة لعمل مقصود . فالسعادة لا تأتى عرضاً ولا توقظ الانسان وهو يغط فى كسله وتواكله . السعادة متحركة لا بد للانسان لكى يدركها أن يلاحقها .. ولا بد للانسان أن يعرف ما يلاحق وإلا كانت السعادة كالسراب يستهوى الظمآن .

وما الذى يقف حجر عثرة فى سبيل بلوغ الانسان الى السعادة ؟ مما يمنع من وصول الانسان الى السعادة بعض الإتجاهات العاطفية نحو نفسه ونحو غيره وهذه يرجع منشؤها الى الطفولة . فذلك الذى لا يجد الثقة فى نفسه للقيام بدور موجب فى هذه الحياة ، ربما كان موقفه هذا نتيجة لعدم تشجيع فى سن مبكرة فربما تكرر على مسمعه منذ الصغر عبارات الفشل وانه لن يصلح لشىء . لو علم المربون كم يجنون على أمثال هذا . انهم قد اجتثوا منه القوة الدافعة المنتجة وهى أهم شىء للانسان فى هذه الحياة التى لا تقبل إلا على من أقبل عليها وأخذ فيها وأعطى . وغير الواثق بنفسه لا يطمع فى أن يثق به غيره .

ولعل من يتساءل ألا يمكن أن تعاد لمثل هذا الشخص ثقته بنفسه ؟ نعم انه من الممكن أن تعود الثقة إلى نفسه وهو الذى يعيد هذه الثقة الى نفسه وذلك عند ما يقتنع بأسباب تأخره ويعترف صراحة بالمؤثرات التى أثرت عليه فى طفولته . ولعلماء التحليل النفسى طرائقهم المختلفة فى معالجة ذلك . وإنما أساس الطريقة أن يريد الفرد أن يحس حالته ولا يغالط نفسه ويبرر أعماله واتجاهاته بأن يردد كلمات أخذها من هنا وهناك وهو يظن انه قد وصل بها الى معرفة نفسه ، بينما هو يزداد بعداً عن ذلك كما ذكرت فى أوائل هذه الأسطر ؟

سالم عمر الصافى



— لمحرر النهضة الثقافى —

الجامعات

الجـــامعات معاهد علمية عالية تجهز الطلاب بنوع راق من المعارف والعلوم ، والجامعة مجموعة كليات ، فإذا قلنا جامعة كامبردج فؤاد قصدنا بذلك الهيئة العليا التى تشرف على التعليم فى عدد من الكليات ، ككليات الطب والحقوق والزراعـــة والمعلمين والهندسة الخ .

فى مصر جامعتان مصريتان وجامعة أمريكية ، وفى انجلترا إحدى عشر جامعة هى : أكسفورد وكمبردج وبرمنجهام وليفربول وليدز ومانشستر ودرهام وشفيلد وريدنج وبريستول .

وفى اسكوتلندا أربع جامعات وفى ايرلندا ثلاث . وهناك جامعات عديدة فى أوروبا وأمريكا .

ومن أشهر جامعات فرنسا السوربون وباريس المؤسسة فى القرن الثانى عشر .

ومن أشهر جامعات الولايات المتحدة جامعات ييل وهارفرد وكلومبيا .

الطـــلاق

الطلاق بصورة عامة هو إنحلال قانونى للعلاقة الزوجيـــة ، وهو فى الشريعة الإسلامية على نوعين : طلاق رجعى وطلاق بائن ، والأخير أما أن يكون ذا بينونة كبرى أو بينونة صغرى .

والطلاق عند المسلمين حق من حقوق الرجل يستعمله لأى سبب من الأسباب ، بالرغم من أن الحديث الشريف يقول «أبغض الحلال إلى الله الطلاق» .

على أنه قد يكون حقاً من حقوق المرأة أيضاً وذلك إذا اشترطت المرأة أن يكون لها هذا الحق ورضى الرجل بذلك عند العقد .

وفى مصر حركة مباركة تهدف إلى حصر الحالات التى يجوز للرجل فيها أن يطلق زوجته ، ولكننا لا ندرى الآن إلى أى مرحلة وصلت تلك الحركة .

والطلاق فى انجلترا على نوعين : طلاق تام وطلاق محدود . أما التام فهو الطلاق الذى تنفصم فيه العلاقة الزوجية فيصبح كل من الزوجين حراً فى الزواج من شخص آخر . وأما المحدود فهو إنفصال أكثر منه طلاق ، ذلك أن الزوجين ينفصلان عن بعضهما إنفصالا جسمانياً بحيث يعيش كل منهما منفرداً عن الآخر ولكن من دون أن يصبحا حرين فى الزواج من شخص آخر .

وفى أول يناير سنة ١٩٣٨ صدر فى انكلترا قانون خاص بالزواج ، بموجبه يمكن بطلان الزواج فى الحالات التالية :

١. إذا رفض الزوج عمداً أن يدخل على زوجته أو لم تسمح له هى بالدخول عليها .

٢. إذا كان أحد الزوجين وقت الزواج مختل العقل أو به نقص فى الذهن أو ممن تحصل له نوبات صرع متكررة .

٣. إذا كان أحد الزوجين وقت الزواج مصاباً بمرض جنسى قابل للانتقـــال أو العدوى .

٤. الخيانة الزوجية من أحد الزوجين .

٥. الهجران مدة ثلاث سنوات من أحد الزوجين .

٦. القسوة والتعذيب من أحد الزوجين أيضاً .

العصر

«العصر أو الجيل» تعبير ذو معنى واسع يختلف معناه باختلاف الفترة التى يستعمل فيها فبالنسبة لعلم الأساطير القديمة هنـــاك خمسة عصور متوالية هى : العصر الذهبى الذى تمتع الناس فيه بسعادة خالصة من دون عناء أو حاجة الى العمل وعاشوا فيـــه معتمدين على ثمرات الأرض وخيراتها . والعصر الفضى الذى اهملت فيه عبادة الآلهة والعصر النحـــاسى الذى اشتهر بالقسوة والروح العسكرية . وعصر البطولة والبسالة الذى تمتعت فيه الآلهة وانصاف الآلهة بالسلطة والنفوذ . والعصر الحديدى الذى يمثل أسفل درجة وصلت اليه الانسانية . .

وهنـــاك تقسيم آخر لتعبير «العصر» بالنسبة للملوك والأمراء والحادثات التى نالت شهرة واسعة ، كعصر الفاروق وعصر الملكة فكتوريا والعصور المظلمة وعصر البخار وعصر الذرة .

أما بالنسبة لعـــلم طبقات الأرض «الجيولوجيا» فهناك العصر الحجرى والعصر البرونزى والعصر الحديدى الذى يمثل أعلى درجة وصل اليه الإنسان فى الاستفادة من هذا المعدن المفيد .

وأخيراً بالنسبة لعمر الإنسان ، هناك عصور ستة : الطفولة والشبـاب والرجولة والكهولة والشيخوخة والهرم .

النمل

تحتوى مملكة النمل على ما يزيد عن ستة آلاف نوع . وهى على العموم تتميز بحياة اجتماعية لا بأس بها من حيث السكنى ونظام العمل . وللنمل ثلاث طوائف : الاناث أو الملكات والذكور والعمال .

وتعيش بعض أنواع النمل على استعمار أو استعباد أنواع أخرى من نفس الفصيلة أو على سرقة بيض الطوائف النملية الأخرى أو على نوع من الاسفنجيات الحية .

نطلب

وكلاء ومراسلين فى الخارج ، وخاصة فى جنوب الجزيرة والمحميات .. وتعلن «النهضة» استعدادها لنشر ما يرد اليها من الأخبار المهمة النافعة مجاناً .

الراديو

[طلب بعض القراء نشر برامج إذاعات الشرق الادنى والقاهرة ولندن فكتبنا لهيئات الاذاعة المذكورة ، ويسرنا أن ننشر على صفحات «النهضة» برامج النشرات الاخبارية لمحطة الشرق الأدنى ونحن على استعداد تام لنشر تفاصيل البرامج متى طلب منا حضرات القراء . فنرجو من الراغبين إفادتنا حتى يمكننا خدمتهم .]

محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية

النشرات الاخبارية كل يوم فى الاوقات التالية :

السادسة والسابعة والنصف صباحاً ثم فى الواحدة والنصف بعد الظهر والسادسة مساءاً والثامنـــة والنصف ، واخيراً فى العاشرة مساءاً .



ستصل قريباً مجموعة من الجراموفونـات « جيرارد » مجهزة بمكرفون (مكبر الصوت) قوة ٤ كيلووات وآلة ماركة (GERRARD) لإسقاط عشر إسطوانـات تستعمل بدون راديو ، قيمة ٢٢٥ روبية .

عبد الحميد مطاوى

شارع العيدروس ، عدن

احدث مستحضرات شركة بوتس



تقدمها :

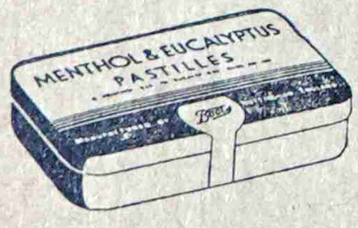
صيدليـة الشرق ، الميدان ، عدن

اليكم أحدث ما وصل اليه الطب الحديث

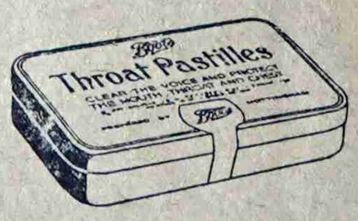
(١) فى هذه الزجاجة



أحدث علاج لازالة آلام الصدر والسعال لذيذ حلو يتعاطاه الصغار والكبار فى جميع أنحاء العالم على السواء ، خذ زجاجة منه اليوم لترى اثره السريع وتحكم على ما نقول



(٢) حبوب منتول ويوكلبتس انجع علاج لإلتهاب الحنجرة والحلق ومطهر عام للفم واللوزتين



(٣) هذا هو العلاج الذى يريحك من السعال وآلام الحلق المزعجة



(٤) انفع دواء للسعال والزكام والتهاب القصبة الهوائية ، جميل فى شكله لذيذ فى طعمه



«٥»

احدث ما وصل اليه الطب لمكافحة الزكام جربه مرة وستجد ان التجربة اكبر برهان

طبيب يقول :

الحالة الصحية فى المحميات فى منتهى الانحطاط

ليس فى عدن مختبر واحد !!

زار مندوبنا أحد أطباء مستشفى الارسالية فى الشيخ عثمان ووجه اليه بضعة اسئلة أجاب عليها كما يلى :

— متى أسس المستشفى ؟ ومن أسسه ؟

— أسسه صاحب الشرف جان كيث فالكونر الابن الثالث للآرل كنتور ابريد شاير باسكوتلندا . وقد كان مستشرقاً تخصص فى اللغات السامية واستاذاً للغة العربية فى جامعة كامبردج وبطلا للعالم فى سباق الدراجات فى عصره وقد جاء الى عدن سنة ١٨٨٥ ثم رجع الى انجلترا وعاد الى عدن سنة ١٨٨٦ مصطحباً الدكتور كاوان أول أطباء المستشفى فى نفس السنة (٨٦) ثم أصيب بالملاريا وتوفى فى السنة التالية ودفن فى حقات فى المقبرة المسيحية . وكان قد أسس المستشفى على حسابه الخاص ثم وهبه للارسالية المسيحية التابعة لكنيسة اسكوتلندا .

— كم طبيباً وممرضة وممرضاً فى المستشفى؟

— فى الوقت الحاضر ثلاثة أطباء يشتغل اثنان منهم فى المستشفى بينما يشتغل الثالث فى المحميات وهو وان كان تابعاً للمستشفى إلا انه يعمل لحساب وزارة المستعمرات وليس لحساب حكومة عدن المحلية وأطباء المستشفى جميعاً يقومون برحلات دورية وبالتناوب للعمل الطبى فى المحميات . أما الممرضات فهن (اسكوتلنديتان) وثلاث عربيات ، ويساعدهن ثمانية عشر تمورجياً (ممرضاً) .

— هل زاد فى وقت من الاوقات عدد الأطباء عن ثلاثة ؟

— لا وذلك عائد لأسباب مالية .

— كم عدد الأسرة الموجودة فى المستشفى ؟

— حوالى ٧٥ وتستعمل فرش على الأرض أحياناً عند الضرورة .

— كم عدد المرضى الذين يترددون عليكم سنوياً ؟ وما هى جنسياتهم ؟

— المرضى الداخليون أى الذين يبقون فى المستشفى حوالى ١٣٠٠ مريض . أما المرضى الذين يأتون لأول مرة فيتراوح عددهم بين ستة آلاف وسبعة آلاف مريض وأما المرضى القدامى الذين يترددون على المستشفى فيتراوح عددهم بين ٣٥ ألف و٤٠ ألف .

أما عن جنسياتهم فان ٦٥٪ من المحميات واليمن والباقين من مستعمرة عدن هذا عن الرجال أما عن النساء فان ٩٠٪ من المستعمرة والباقيات من المحميات واليمن .

— كم عملية جراحية تجرونها فى السنة ؟

— العمليات الكبرى عددها يقرب من ٥٠٠ وأما البسيطة فحوالى ٧٠٠ عملية .

— هل تستطيع أن تذكر لى عدد الوفيات أو نسبتها بالتقريب سنوياً ؟

— لا استطيع أن اجزم بعدد الوفيات ولكنى أقول أن نسبتها لا يعتد بها . ومع ذلك فهى ان حصلت فى المستشفى فان حدوثها لا يعود الى المستشفى من بعيد أو قريب إذ انه كثيراً ما يحضر الناس مريضاً مشرفاً على الموت يكون مرمياً تحت شجرة فلا تنجح معه الوسائل الطبية ولكننا مع ذلك نفضل أن يموت داخل المستشفى على ان يموت فى عرض الطريق .

— هل يمكن معرفة ميزانية المستشفى ؟

— ميزانيته السنوية سبعة آلاف جنيه تقريباً ... ويأتى ثلثاها من الكنيسة الاسكوتلندية فى اسكوتلندا والثلث الباقى من دخل المستشفى المحلى .

— هل هذان الثلثان ثابتان ؟

— لا بل يتغيران فأحياناً يزداد المبلغ واحياناً ينقص على حسب مصروفات المستشفى .

— هل يتلقى المستشفى إعانة مالية من الأهالى أو من الحكومة ؟

— لا .. لا نتلقى من الحكومة الا اعانة خاصة تشترط صرفها على معالجة الامراض التناسلية . ولا نتلقى من الاهالى معونة تذكر .

— ما السر فى صرف الإعانة على الامراض التناسلية فقط ؟

— أعتقد أن هذا المرض جدير بأن تصرف عليه اعانة ما . وعلى كل حال هذا هو الشرط ولا دخل لنا فيه .

— هل حاول المستشفى أن يطلب معونة ؟

— لا ..

— لماذا ؟

— لم تدع الحاجة مطلقاً . ثم اذا كان هناك عمل خيرى فيجب أن يقدم بدون طلب .

— ما هى الامراض التى تكثر فى عدن ؟

— فى المستعمرة الامراض الصدرية كالسل والالتهاب الرئوى (نمونيا) والنزلة الشعبية والرشح الصدرى . والامراض الباطنية مثل القروح فى المعدة والدسنطاريا وأمراض العيون . اما فى المحميات فينتشر الملاريا والبلهارسيا ومرض البيجار (مرض خاص بالبرارى يشبه السفلس) وأمراض العيون بجانب الامراض التى توجد فى المستعمرة .

— ما هى اكثر العمليات التى يقوم بها المستشفى ؟

— الفتق والبواسير والمصران الاعور (الزائدة الدودية) وبتر السيقان بسبب القروح المهملة وعملية ازالة نوع خاص من الاغشية التى تغطى عدسة العين .

— هل هناك تقدم صحى لدينا ؟

— من بعض النواحى نعم ومن نواح أخرى لا . ففى ما يختص بالملاريا فان الحالة فى تقدم كبير . وفيما يختص بامراض أخرى منها الاميبا فالحالة فى تأخر بسبب ازدياد سكان عدن واستمرار القادمين من اليمن ممن تتفشى بينهم هذه الامراض وهم وان كانوا قادمين من غير عدن الا أن المرض يعد فيما بعد من عدن . أما عن المحميات فإن الحالة الصحية فى منتهى الرداءة والمعيشة فى منتهى الانحطاط . لقد رأيت بلاداً كثيرة وشاهدت أنواعاً من الحياة ومن الفقر ولكنى لم أر مساكن أردأ صحياً كما رأيت فى المحميات ، وثق أننا مهما قدمنا من مساعدة طبية فانها لا تذكر ولا تعد شيئاً محسوساً .

— هل المستشفيات فى عدن تقرب من درجة الكمال ؟

وهنا نظر الدكتور الى مندوبنا نظرة كلها استغراب ودهش وقال :

— ان المستشفيات فى كثير من البلاد الراقية غير كاملة فما بالك بعدن .

— ولكنى قلت : « هل تقترب من الكمال » ؟

— ليست مستشفيات عدن فى حالة تسمح بأن يقال عنها أنها جيدة فحسب . اذ أن كثيراً من المعدات تنقصها والاطباء أنفسهم غير اخصائيين وان وجد اخصائى فانه يشتغل فى مختلف أنواع العلاج ...

ومما يزيد فى انحطاط مستوى مستشفياتنا انه لا يوجد مختبر عام واحد يرسل اليه المريض لتحليل دمه او أى شىء منه أو لإجراء تجارب فيه فكل مجهود طبى يسير مبعثراً .

— هل لدينا عيادات مختلفة لعلاج الامراض المختلفة وهل هناك مجهود لتوفير ذلك ؟

— أنت ترى أن التخصص فى العلاج معدوم فى عدن والاستعدادات بدائية بسيطة ، وهناك أمراض يكاد يكون علاجها فى حكم العدم ومنها الامراض العصبية وامراض الانف والحنجرة . بينما الامراض الاخرى تعالج كما قلت سابقاً بدون استعداد كبير وبطرق بسيطة .

— هل ينتظر من المستشفى أن يوسع نشاطه ؟

— نحن مكتفون بهذا النشاط فى الوقت الحاضر وذلك لاسباب مالية . اذ اننا نعتقد اننا نستطيع الاستمرار فى حيز هذا النشاط بشكل مضمون وعلى احسن ما يرام الا اننا سنضيف الى اجهزتنا جهاز الكشف بأشعة إكس . ومنذ وقت قريب قمنا بمشروع تغذية الاطفال بالحليب وقد جاء هذا المشروع بعد أن رأينا أن اعطاء الدواء

النهضة

صحيفة أسبوعية

صاحباها

عبد الرحمن جرجره وابراهيم راسم

رئيس تحريرها المسؤول سكرتير التحرير

عبد الرحمن جرجره احمد عبده حمزه

الاشتراكات

١٢ ربية فى الداخل

١٥ ربية فى الخارج أو ٢٣ شلنا

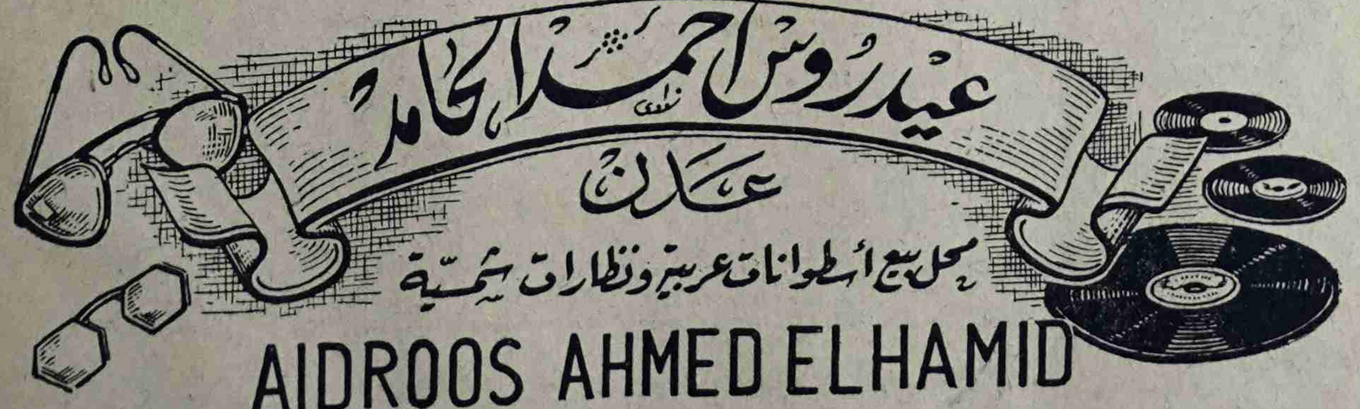
الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة

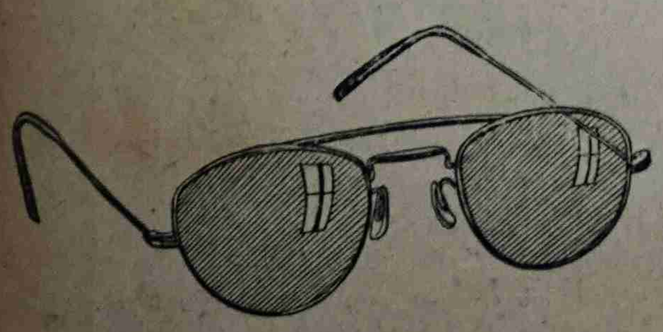
للادارة حق التصرف فيما يرد اليها من الرسائل ولا تعاد الرسائل بأى حال

الادارة

مطبعة النهضة بعدن

أمام مسجد العسقلانى





نعلن للجمهور وصول نوع جويد من النظارات الأمريكية أننا على إستعداد لإصلاح تلك النظارات فى حالة وقوع كسر فى عدستها أو فى جزء من أجزائها بثمن زهيد ، وذلك بفضل الوسائل وقطع الغيار التى استطعنا توفيرها فى محلنا .

وقد وصلتنا حديثاً اسطوانات كيرفون الجديدة

حديث المبارز

[حديث المبارز يتبدل بتبدل مجريات الحوادث فى المسرح العدنى ويتنوع باختلاف العقليات والأفكار . وقد اصبح حديث المبارز من الأهمية بمكان لا يجب أن نتجاهله .. فالمبارز اليوم تضم الشيوخ وهؤلاء فى الغالب لهم آراء رصينة نتيجة للتجارب الطويلة التى مرت بهم كما وان الأغلبية الساحقة من الطبقة المثقفة من شباب عدن أصبحوا يسابقون رجال أول الى المبارز وهؤلاء الشباب هم من تعتمد عليهم عدن اليوم فى نهضتها الحديثة وتأمل الخير وكل الخير على أيديهم

ويقول رجال المبارز الأقدمون ان القات مؤسس المبارز يعود اليه الفضل الاكبر فى إخراج احسن الآراء وأصوبها وغربلة الخبيث من الطيب . وحبا فى إبراز كل ما يمكن إبرازه للقارئ الكريم بكل صراحة انتدبنى قسم التحرير للقيام بجولة قصيرة فى المبارز لتسقط الآراء والانتقادات من منابعها وقد خرجت بالحديث التالى] :

كان الحديث يدور فى العشرة الأيام الأخيرة حول صحيفة «النهضة» التى برزت فى منتصف الشهر الماضى . وقد كان الحديث «حالى مر» ، فهناك المعجبون وهناك المنتقدون وهناك أيضاً المعتدلون وينقسم القوم الى جماعات هذه تقول ان الصحيفة حكومية مائة فى المائة «ولا حتى ربع ناقص» ويؤيد كلامه آخر ان المحرر المسؤول فيها له ميول حكومية ، ويتم الحديث ثالث بأن الجريدة ستموت فى مهدها . وهنا يبرز المعجبون فيقول الأول ان لا هناك أى شبهة فى وطنية المحرر المسؤول ويقول الثانى انه لا يمكن الأخذ عليه بأن له ميولا حكومية بل ان الرجل مسالم يطلب حقه بسلام ويمد يده لعدوه إذا كان هذا مستعداً أن يتفاهم معه ودياً فيما يخص الصالح العام ويؤكد كلامه الثالث ان عدن لم تبلغ درجة تمكنها من أن تطلب حقها بالسيف والحديد والنار وعليه فيجب مخاطبة الحكومة المشرفة ودياً وإلفات نظرها الى ما تطلبه البلاد من إصلاحات بصورة أديبة وليس بصورة تهديدية .

وبينما المناقشة هذه كلها تدور بحماس نرى واحداً من الجالسين ممسكا قصبة المداعة بيديه الإثنتين يحرك رأسه ويبتسم بخبث ، وتنحنح وكأنه يريد الكلام . اننا لم نحسب له حسابا منذ الأول وهو لا ينتمى الى طبقة من الذين ذكرناهم آنفاً فلنسمه من جماعة «الخبثاء الظرفاء» وقد بدأ كلامه بمقدمة طويلة عن متاعب الصحافة ورجال الصحافة فى هذه البلاد وعدم التشجيع الكافى واختتم حديثه أو خطبته بقوله وعلى هذا وذاك فلا بأس أن نرى هذه الصحيفة سيما وقد ظهرت بهذا الحجم الكبير جداً والذى يوازى صحيفتين من الصحف الأسبوعية الحالية وبنفس الثمن لا بأس أن نغض النظر عن ميولها ، إذا وجدت ، الحكومية المؤقتة مبدئياً ، فلن نسكت عنه إذا استمر . وتنحنح أخيراً ، ففهمنا انه انتهى من كلامه .

وتطلعنا لنرى من يستأنف الحملة ولم يمض طويلا حتى برز صوت من المعتدلين يقول : الحقيقة ان الصحيفة فيها أشياء تستدعى الانتقاد وأشياء تستدعى الثناء ، ولكن نظرة واحدة الى المجهود الجبار الذى بذله صاحبا الجريدة لإبراز أكبر صحيفة أسبوعية فى عدن بثمن بخس هذا الى جانب أشياء كثيرة لا شك ان جراب جرجره — راسم يضمها ، كفيلة بأن تجعل من أبناء هذا البلد ان يقوموا قومة رجل واحد للأخذ بأيديهم وشد أزرهم والسكوت عن ما يلاحظونه من هفوات قد تظهر فى الصحيفة فى بداية أمرها .

ويوافق ثانى المعتدلين على كلام زميله ويضيف قائلا ان هناك ظناً حسنا برئيس التحرير وقريباً سيرى الشعب ان الجريدة هى بحق وحقيق جريدتهم وذلك بما ستحمله من تعليقات نزيهة على كل ما يكتبه القراء لا سيما وقد رأينا ان الصحيفة ستتبين كل مشكلة يقدمها القارئ وستتولى مخاطبة الحكومة نيابة عنه ، ولا شك ان المستقبل سيظهر كل هذا بجلاء .

واختتم الثالث الكلام بقوله وان الأمل معقود بأن المستقبل سيظهر لنا النهضة وهى تحمل فى صفحتها الأولى مقالا افتتاحياً كل أسبوع يعالج مشاكلنا الاجتماعية وما تطلبه بلادنا من اصلاحات ، وستهتم الصحيفة بمقالاتها الافتتاحية فى ما يخص الاصلاحات العاجلة والتى تكون البلاد فى أشد الحاجة اليها .

ولم يمتد الحديث الى تبويب الجريدة لأن هذا متفق عليه من الجميع انه يمكن مناقشته بعد صدور بضعة أعداد . أما حجم الجريدة وطباعتها فهذا قد صادف الإعجاب التام من الجميع ؟

«مواعى»

شكر واعتذار

تقدم «النهضة» خالص شكرها للزميلتين «المستقبل» و «الفضول» لترحيبهما الرقيق وتعتذر فى نفس الوقت لحضرات القراء لعدم استطاعتها نشر ما تكرموا به على ان الادارة تؤكد للقراء انها تبذل كل عناية واهتمام لما يرد اليها .

حول الاصلاح فى بلاد العواتق

طالعنا العدد الأول من «النهضة» فاستبشرنا خيراً ، وصدر العدد الثانى وما زادنا إلا استبشارا .

تلك هى المجلة التى فسحت المجال فى صفحاتها لمعالجة مشاكل الجنوب عامة والمحميات خاصة والتى تحمل الينا فى كل عدد من أعدادها أخباراً جديدة شيقة

فى العدد الثانى قرأت من بين الأخبار خبر الاصلاح الذى قام به جماعة من رجالات العواتق وعلى رأسهم صاحب الفضيلة السيد محمد على الجفرى . وقد ذكر الكاتب فشل أولئك الجماعة وانهيار المشروع . ولم يكن ذلك هو الواقع ولا القريب من الواقع ، ولكنهم قد قطعوا شوطاً طويلا نحو الاصلاح . فقد عقدوا صلحاً لمدة عشرة أشهر بين القبائل المتحاربة المتعادية ، فكان ذلك العمل نواة لاصلاح عام يبشر بالخير .

وعقد صلح بين قبائل تعيش على الفطرة وتعتز بأخذ الثأر من الصعوبة بمكان لأننا قد عرفنا ان تلك القبائل تهوى التعصب والعناد ضد أى إصلاح يقوم ولكنها فى هذه المرة قد قبلت الصلح راضية عن طيب خاطر .

وقد كانت هناك مسائل مستعصية الحل منذ سنين عديدة استطاع القائمون بالاصلاح تصفية الكثير منها وهم بسبيل تصفية الباقى . وقد اتفق القائمون بالاصلاح مع رؤساء القبائل على أمان المسكين والضعيف والطريق

ومن هذا يتضح ان الحركة لم تفشل قط بل على العكس قد تم التمهيد لاقامة نظام تساس به بلاد العواتق ويكفل لها العدالة والأمان ومسايرة الامارات الناهضة من بلاد الجنوب ..

مهيوب هادى

والارشاد الطبى لا يكفيان ولا يفيدان فى كل الحالات مالم تتوفر التغذية الطيبة للطفل فطلبنا المساعدة من الاهالى وفعلا تبرع بعض الخيرين بثمن الحليب الذى يقدم بواسطتنا لما يقرب من ٧٠ طفلا يومياً نقدم للبعض وجبة وللبعض وجبتين وللبعض الآخر ثلاثاً .

— هل تعتقد أن المشروع نجح ؟

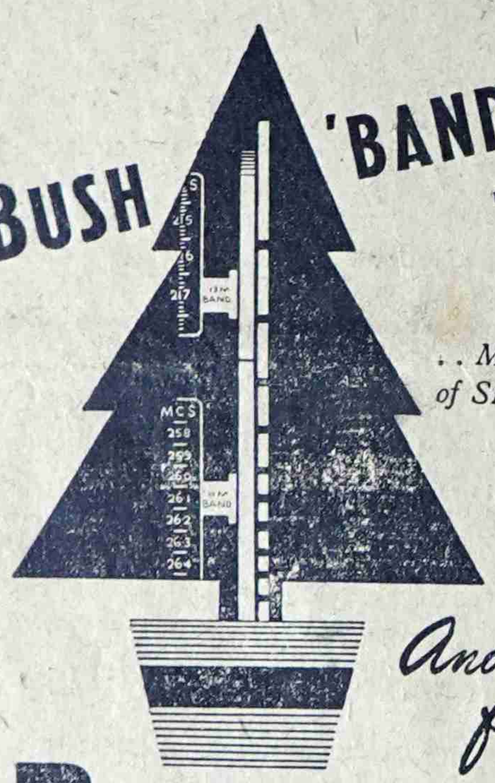
— المشروع لا بأس به وكل ما نرجوه أن يستمر فى هذا الحيز على الاقل ان لم يعمم بشكل أوسع . ونحن نعرف مقدماً أنه لا يمكن استمراره مالم تستمر المساعدات المالية من الاهالى اذ اننا لا يمكن أن نأخذ من مالية المستشفى .

— هل صيدلية المستشفى تستطيع أن توفر للمرضى ما يطلبونه من دواء ؟

— نعم فكل الادوية تقريباً تتوفر فيها فهى تؤدى الغرض المطلوب .

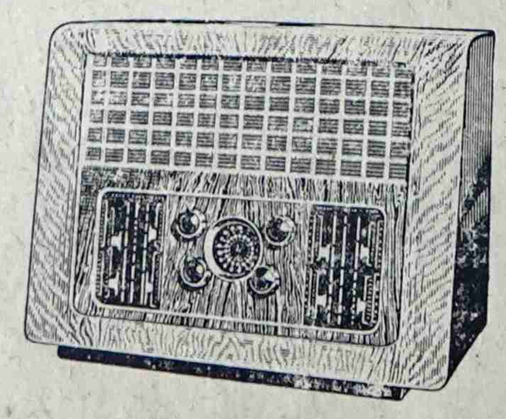
وهنا لم يجد مندوبنا مندوحة عن الانصراف بعد اقتطاع ساعة من وقت الطبيب الثمين ورجع شاكراً له هذه الفرصة الثمينة وهذه المعلومات التى لا بد أنها ستكشف للجمهور شيئاً عن سير أحد مستشفياته ؟

راديو «بوش» الانكليزية



تشتمل على أحدث التطورات العلمية فى صناعة الراديو وبواسطتها يمكنكم الاستماع بجلاء ووضوح الى أضعف محطات الإذاعة ذلك لأن جهاز «باندزبر» التى تحتوى عليه قد صنع خصيصاً ليمكن راديو بوش من تلقى إرساليات المحطات الضعيفة وضبطها . ويمكنكم الحصول على راديو بوش للإستعمال بواسطة الكهرباء أو البطارية أو عليها .

Bush "Bandspread" Radio enables you to find your way about the short waves with ease and confidence. "Bandspread" tuning enormously widens the gap between each wavelength on the tuning scale, and by making accurate tuning easy ensures the programme will come through to you with the high-quality tone for which Bush bi-focal Radio sets are becoming famous.



BUSH MODEL EBS.4
A six-valve Bandspread receiver for A.C. mains, with Teleflic tuning. 10-in. dia speaker and waveband coverage of 10-560 metres.

الموزعون الوحيدون لعدن واليمن وحضرموت وأريتريا وأثيوبيا والصومال :

سندرجى كالياس واولاده

دانا بازار ، عدن

قصة العدد

مقالب !

بقلم : مات نيد

ترجمة : «النهضة»

أعادت المسز هربرت سماعة التليفون الى مكانها وابتسمت بعد أن تلقت دعوة آل ريتشى ، وهم من سكان نفس الشارع ، الى حفلة مسائية للعب الورق ، ورغم ان المسألة لم تكن شيئاً يذكر إلا أن الدعوة لها أهميتها . فإن آل هربرت منذ وصولهم الى المدينة منذ ثلاثة أشهر لم يندمجوا إلا قليلا فى الحياة الإجتماعية فى المدينة . وكان آل ريتشى من علية القوم ولهم أصدقاء عديدون وقد تكون هذه الحفلة بداية حفلات عديدة أخرى يتفتح لها قلب المسز هربرت فقد كانت الحفلات شغلها الشاغل ، وكان عمرها حينذاك لا يتجاوز السادسة والثلاثين

وعند العشاء أخبرت مسز هربرت زوجها ، فأجابها بقوله : «لقد تأخرت دعوتهم كثيراً . وقد مضى شهر منذ دعوناهم نحن الى حفلتنا» .

— ربما لم يستمتعوا بالحفلة تلك الليلة .

— لا تنسى أنهم شربوا زجاجة ويسكى كاملة .

— وهل تظن أن الويسكى وحده يكفى لامتاع الناس ؟

— نعم فى عدة حالات .

— لو أن حديثك تلك الليلة كان ممتعاً لكنا كسبنا أصدقاء كثيرين . ولكنك لم تجد إلا «فرشاتك» البغيضة موضوعاً للحديث . ووضع مستر هربرت شوكته على المائدة ونظر الى زوجته ملياً ثم قال :

— وهل تظنين أنك كنت زهرة الحفلة .

— أنا لم أتحدث إلا قليلا ، وقد رحت تقاطعنى طيلة الوقت .

— إذن تولى الحديث أنت الليلة ، وتحدثى اليهم حتى تنفجر آذانهم .

وبعد ساعة كانا يسيران فى الشارع والصمت يخيم عليهما . فقد كان مستر هربرت حانقاً ومع أنه لا يدعى أنه يستطيع جذب الناس اليه والتأثير عليهم بحديثه إلا أنه استطاع ليلة تلك الحفلة أن يبرز على زوجته ، أما الليلة فقد قر عزمه على أن يترك الحديث كله لزوجته .

وبعد أن لعب المدعوون الورق مدة أنهمكوا فى الحديث ولكنه كان حديثاً مملا . وعند ذاك طرأت على ذهن مستر هربرت فكرة خبيثة برقت عيناه لها وقال فجأة :

— هذا يذكرنى بحادث سقوط السقف على زوجتى وصرخت مسز ريتشى بفزع :

— هل سقط عليها السقف ؟ وهل أصيبت ؟

— لقد فكرت تفكيراً سريعاً أنقذها ، أخبرهم بالقصة يا عزيزتى .

والتفت الى زوجته يشجعها على الكلام وهو يرسل إبتسامة شيطانية . أما زوجته فقد تورد خداها ، ولم يسعها إلا أن تبتسم باغتصاب وأن تتنهد وهى ترسل الى زوجها نظرة يتطاير منها الشرر .

وراحت تروى القصة وقالت : إنه صادف عندما كانا يعيشان فى سان أنطونيو أن فاجأتهم عاصفة ثلجية شديدة جعلت سقف البيت يئن ويصرخ وراح الغبار ينتشر داخل الغرفة وقشرات البناء تتساقط هنا وهناك . ولم تستطع مسز هربرت أن تخرج الى الشارع فقد كانت العاصفة شديدة وهداها تفكيرها الى أن تدخل تحت سرير لتحمى نفسها إذا ما سقط السقف . ولكن الجزء المضحك من القصة هو أنها عندما كانت تقبع تحت السرير عثرت على خاتم ثمين كانت قد أضاعته قبل شهر ، وقد تملكها الفرح لدرجة أنها تمددت تحت السرير وراحت تضحك وتقهقه ولم تشعر بمرور الوقت وظلت كذلك حتى عاد مستر هربرت الى البيت ووجدها على تلك الحال فظن أنها أصيبت بنوبة من الهستيريا .

وأثرت القصة على آل ريتشى ، وسألت مسز ريتشى وهى ماتزال مشدوهة .

— ألم تفزعى ؟

— قليلا ولكن ليس كفزع زوجى عندما حدثت له قصة أخرى ، أعنى عندما رأى قرداً كبيراً من نوع الغوريلا فى حوش البيت .

وانتصبت مسز ريتشى فى جلستها وسألت بفزع .

— ما ذا تقولين ؟ أحقاً رأى غوريلا ؟ وابتسمت مسز هربرت ونظرت الى زوجها شزراً ثم أجابت وهى تضفى على حديثها أهمية خاصة .

— نعم ؛ كان هرولد خارجاً ليأتى بجريدة الصباح عندما رأى ذلك القرد الضخم أمامه على مسافة لا تزيد على عشرة أقدام ، مكشراً عن أنيابه ، أرو لهم قصتك يا حبيبى .

فأفرغ مستر هربرت بقية كأسه فى جوفه وسعل قبل أن يبدأ الحديث .

قال أنهما كانا يعيشان فى سبرينجفيلد ، وكان القرد قد انطلق من عقاله من أحد ملاهى الألعاب البهلوانية . وتقدم القرد نحوه وخشى مستر هربرت أنه إذا فر فقد يثب عليه القرد قبل أن يتمكن من الوصول الى الباب وإغلاقه خلفه ، ومزق مستر هربرت الصفحة الأولى من الجريدة وكورها على شكل كرة وقذف بها الى القرد وانشغل القرد بها لحظة . واستمر مستر هربرت يمزق الجريدة ويرمى بالكرات الى القرد وكلما فعل ذلك رجع خطوة الى الوراء حتى استطاع بعد جهد أن يصل الى الطريق وحينذاك وصلت سيارة بوليس ففر القرد وصعد الى شجرة .

وبدأ مستر ريتشى يعامل مستر هربرت باحترام زايد وقال له : «لقد نجوت بأعجوبة ما رأيك فى كأس أخرى ؟»

وأخذ مستر هربرت الكأس منه وهو يتمتم عبارات الشكر وراح كل من الزوجين ينظر الى الآخر ويستعد للجولة الثانية . وبعد أن هدأ الجو قليلا واصل الزوج حديثه قائلا :

— يذكرنى حديث المواقف الحرجة بقصة وقعت لزوجتى عندما حبست رونالد كولمان .

وجحظت عينا الزوجة وارتسم الغضب على جبينها ولكن لم يسعها إلا أن تتمالك أعصابها وتروى القصة :

عندما كانا يعيشان فى باسدينا كانت إحدى شركات السينما تصور بعض المناظر فى شارعهما ، وجاء مستر كولمان الى البيت وطلب من الخادمة أن يستعمل التليفون . وصادف أن خرجت الخادمة بعد أن انتهت نوبتها ، ورغبت مسز هربرت فى الخروج لقضاء مهمة فأغلقت البيت وذهبت بينما بقى مستر كولمان داخل البيت يستعمل التليفون ولم تشعر بعد مدة إلا وهو واقف فى نافذتها الأمامية يطلب مساعدته على الخروج .

وارتسمت على وجه مسز هربرت أمارات الخجل ولكن ذلك لم يهد من عزيمتها ، وقالت : إن هذه القصة تذكرها بقصة إعتقال زوجها فى سيتل . وبلع مستر هربرت ريقه وقال : إنه تراهن مع صديق له على أن يوقف حركة المرور لمدة عشر دقائق ، وإنه انحنى على رصيف الطريق وراح يحفر علامات بمسمار فى يده ثم يتمدد ويضع أذنه على الأرض كمن يحاول أن يسمع صوت شىء وبعد ذلك يحرك رأسه فى خيبة ويتأوه وبعد برهة اجتمع حوله حشد من الناس وكبر الحشد شيئاً فشيئاً حتى أن أصحاب السيارات دفعهم الفضول الى الوقوف فى الطريق والنزول ليعرفوا سبب ذلك الحشد ، وما انقضت تسع دقائق حتى كانت حركة المرور قد توقفت تماماً ، وسيق المستر هربرت للمحاكمة فغرمه القاضى خمسة وعشرين دولاراً مع أن الرهان كان على خمسة دولارات .

وتنهدت مسز ريتشى وقالت : «يظهر أن كثيراً من التجارب المدهشة قد مرت بكما ، وأحب لو قابلتما بعض أصدقائنا ، سنقيم حفلة أخرى فى الأسبوع القادم وبودى لو حضرتما .»

وقال مستر ريتشى : «سيقيم النادى حفلة راقصة فى الشهر القادم ، وأرجو أن تحضرا ، سيفرح بكما أعضاء النادى .»

وفى طريقهما الى البيت عند منتصف الليل أحاطت الزوجة بذراعها خصر زوجها وسألته «أليست هذه ليلة رائعة ، كنا نستغرق وقتاً طويلا لكسب الأصدقاء وعندما نكسبهم فعلا تنقلك شركتك الى منطقة جديدة ، وهكذا نعمل من جديد لكسب أصدقاء ، لما ذا تضحك ؟»

— ذكرت قصة إذا ما رويتها فى الحفلة القادمة ستخرجك عن صوابك .

— لا تستعجل الحكم وانتظر حتى تسمع ما خبأته لك ليتنى ذكرتها الليلة ؟

من صميم الحياة

الفتاة العدنية

فى مفترق الطرق

تمتاز الفتاة العدنية بحبها للعلم ولكن أقارب البعض لا يسمحون لها بالمدة الكافية للتعليم بقولهم إنها لن تصبح موظفة (كرانية) ولكن هذا خطأ جداً فإن البنت متى ما تعلمت فهمت الحياة ومصاعبها وقدرت الأيام حق التقدير .

فالفتاة الجاهلة مدفونة فى المنزل لا تعرف معنى الحياة وكل ما يهمها أن تشترى من السوق كل قماش جديد وأن تسأل متى ستخرج نقشة جديدة حتى تخرج لابسة من أعلى الرأس الى القدم وكلها ذهب فى ذهب

يجدر بالفتاة أن تكون متحلية بالأخلاق الفاضلة والعلم من أن تتحلى بالذهب الذى لا ينفعها بل ينقص جمالها ويجعل لها منظراً غريباً . بينما الفتاة المتعلمة تقضى أوقاتها فى مطالعة الكتب النافعة ، فرغم أنها بين جدران المنزل فهى تعرف ما وراءه بواسطة القراءة . وعلى هذا المنوال تقوم بخدمة المنزل خير قيام فلا تمر عليها مشكلة إلا وحلتها برجاحة عقلها وقوة إطلاعها . أما ملابسها فهى رقيقة لأنها تعرف كيف تتصرف بالنسبة الى حالها سواء كانت فقيرة أو غنية .

ومع أن التعليم غير منتشر فى عدن ، وخصوصاً تعليم الفتاة ، إلا أن مديرة مدرسة البنات مس ووكر قد بذلت كل جهدها لترقية المدرسة ونظمت قسما للطالبات لتتخرج فيه مدرسات نافعات تحت إشراف الست وديعة سيدراوس . وقد أرسلت بعثة الى الخارج لطلب العلم فعادت إثنتان من أعضاء البعثة وما زالت البقية تحت التدريب .

وقد تخرجت طالبات من القسم السادس ولكنهن فضلن الجلوس فى المنازل لرفض أولياء أمورهن السماح لهن بدخول قسم الطالبات . وبالرغم من هذا فهن لا ينسين الحياة المدرسية وفوائدها التى عادت عليهن فى عالم المنزل ، فرجائى أن لا يحرم الآباء فتياتهم من التعليم حتى تفهم مستقبلها . وأنتهز هذه الفرصة لأقدم جزيل شكرى الى مديرة مدرسة عدن وجميع مدرساتها ، وفقهن الله الى تقويم الفتاة العدنية والى الأمام .

«مخلصة»

مطابع عربية

عالية فى النوع والسرعة

هى

«انفكتا»

أحدث وأفخم آلات الكتابة العربية

على الإطلاق

أطلبوها من محل

عبدالقادر على بارحيم ، عدن

الكمية محدودة



لماذا لا تؤلف ؟

قرأت فى مجلة « المعلم العدنى » إقتراحاً فريداً للأستاذ حامد عبدالله خليفة يتضمن الدعوة الى تأليف مطالعات عدنية للصغار وحث إدارة المعارف الى إستخدام سلطتها فى تنفيذ الاقتراح . والأسباب الملحة التى تدفع كل واحد الى التذمر من استعمال المطالعات المصرية فى المدارس — أسباب واضحة ، بسيطة ولكنها فى نفس الوقت أصيلة متغلغلة ، فالمفروض على الطفل العدنى أن يدرس مقررات الأطفال فى مصر .. كأن القناطر الخيرية كثيرة الشبه بجسر صيرى ، وكأن القطار لا يختلف عن (الجارى جمل) .. وكأن الأهرام ليست قواعد ضخمة من الصخور والأبد بل هى تلك الأكواخ المتهدلة على سفح شمسان .. وبالاختصار — كأن مصر هى عدن . ما الذى يستطيع أن يعيه الطفل ويستوعبه عن حضارة مصر القديمة والحديثة وهو لا يشاهد معالمها عياناً ولم يدب فيها وليداً ، وإنما هو عدنى محض أعتاد حياة السجن وراء هذه الجبال القاتمة ، فألف المظاهر العدنية الخالصة وإن كان يجهل منها — بسبب البرامج المنحرفة — شيئاً كثيراً إن أبسط أصول التربية تحتم على إدارة المعارف أن تحقق إقتراح التأليف للأطفال المبتدئين . فلا نريد أن نكون تابعين فى كل شىء ، هجناء فى كل محفل ، فنحن نتجه الى استكناه أنفسنا والاهتداء الى مواد فكرنا الخام الدفين ، ولن يحدث هذا بواسطة الارتكان والاعتماد المطلق على الفكر الأجنبى بل بتوجيه الطفل وجهة قومية عدنية

أما الوسائل التى يستوصى الأستاذ حامد خليفة إدارة المعارف أن تنقب عنها - وهى نشدان المثقفين الأكفاء لتأليف كتيبات صغار - فانها بين أيدينا وأرى أن توكيل نفر من المتخرجين لتقديم مثل تلك الكتب عن عاداتنا وتقاليدنا وآثارنا البارزة سوف يؤدى الى النجاح . ولا زلت أجد فى إسناد هذه المهمة الى لفيف من المثقفين نقصاً وفراغاً ، فهذا مشروع يتطلب إخصائيين فى التربية وملمين باللغة وعلم النفس لاستبطان النفسيات ، ومراقبة الميول ، ومراعاة المستويات ... ولو كان ذلك على حساب غربلة كتب المطالعة المقررة للاطفال فى هذا العهد والغاء الملامح الأجنبية الغريبة فبدلا من رفع هذه الكلمات ، مؤسفين ، مثل المقطم والقناطر الخيرية . سنضع ، متهللين ، كلمات عدنية لا تنبئ عن معنى أو أثر غير عدنى ، مثل شمسان ، وصيرى والصهاريج هذه خطوة قوية لو أقدمنا عليها لاهتدينا الى ايقاظ الوعى القومى فى ذهن الطفل وغرسه كالبذرة الحية فى نفسه اللدنة . وهى خطوة أقوى الى خلق وطنية جديدة وتأسيس كيان ذاتى لم يقدر لنا أن نقيمه منذ القدم .

هدية الشتاء

من بشائر هذا الشتاء القيام بانشاء مسبح كبير فى شاطئ حقات مع سطح مبلط يمتد من طرف الشاطئ ويبلغ ١٦٠٠ قدماً . أما المسبح فينبسط عرضه الى ٣٢٠ قدماً ويستطيل الى ٣٥٠ قدماً . ويقع الى جانب هذا كله ميادين ثلاثة لكرة القدم و(التينس) و(الكركت) أو اللعب بالصولجان ثم عمارة أنيقة لأجل فترات الاستراحة والترويح .

ولا شك ان هذا عمل جبار كنا نحلم به فى كل صيف عندما تلفحنا أشعة الشمس وتشوى أجسامنا وقدات الحر حتى تقدم لإسعافنا الشيخ المحترم عبدالله بن عبدالله . وقد علمت ان الشيخ المذكور ضحى بكثير من ماله ، بل هو مستجيب فى كل حين للتضحية وكلنا نقدر له تضحيته الكريمة فسيرتد الصيف هذه المرة مقهوراً وسوف نستطيع نحن أن نتمتع باستحمام منعش وسط مياه البحر الساخنة وفوق رماله الدافئة .

فالخدمة التى أداها الشيخ عبدالله بن عبدالله صاحب هذا المشروع الجليل لا تغدق عليه الأرباح ولا تدر فى جيوبه الأموال بل هى خدمة عامة بحتة لم يراع فيها غير مصلحة الشعب ومنفعة العدنى .

فنان عدنى

بين أخبار «النهضة» فى الاسبوع الماضى خبر طريف استلفت الانظار استلفاتاً قويا لأنه جاء فى الأوان المعهود وورد إبان لهف النفوس الى سماعه .

مضمون الخبر أن محطة الشرق الأدنى سجلت أغنيتين للشاب العدنى اسكندر ثابت الطالب الجامعى فى مصر .

وبالرغم من انى لم استمع الى صوت هذا الشاب مباشرة أو مسجلا فانى لا أشك فى ذوق محطة الشرق الادنى وامتياز الاشراف عليها فلن تختار هذا الفنان العدنى أن يسجل أغانيه إلا كشفا لموهبة خافية ، وصقلا لها وابانة عنها .

وقد استخفنى الخبر الى أن أكتب هذه الكلمة . لأن العنصر الذى يعوز حياتنا .. هو الفن . فلا غرابة اذا نشدناه فى كل ترنيمة ، أو نغمة ، أو ظل .

نحتاج الى الفن كما نحتاج الى الاغذية اليومية ، والاستحمام واللباس ، وكل هذه الاشياء أكسية للفناء ومظهر للزوال ولكن الفن كساء الروح .. ومظهر الجوهر الخالد .

والمؤلم أننا فقراء فى مجالى الفن ، وحاجات الروح ، فالأغانى المأجورة التى نسمعها فى حفلات الاعراس ، وبعض أوقات القيلولة تبعث الغثيان وتصدع الرؤوس ثم أنه ليس عليها سمت قريب الى الفن .

وحظنا من الفنون الجميلة الاخرى ، لا يقل عن حظنا من الغناء . فالموسيقى ليست إلا ضربا متهوسا خشنا على أوتار جافة . والجهود الفردية فى الرسم تمضى بلا اتساق فى لون أو ظل ، ولا هداية من مرشد أو رائد .

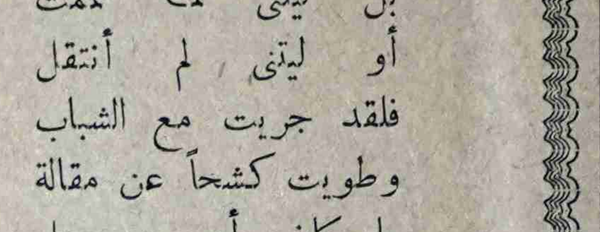
فعند ما نعرف أن محطة كالشرق الادنى تسجل أغانى لشاب عدنى فان الامل يعود الينا مندفعاً قويا ، بأن فينا معدنا خفيا للنبوغ .



يا ليتنى ...

لخليل مردم بك

يا ليتنى لما شربت الكأس ... صرفاً لم أثن
أو ليتنى حين انتشيت ... من المدامة لم أغن
أو أننى لما وردت ... صدرت قبل نضوب دنى
أو أننى لما ارتويت ... تركت شيئاً للتمنى
بل ليتنى لما شممت ... الورد لم أقطف واجن
أو ليتنى لم أنتقل ... فى الروض من غصن لغصن
فلقد جريت مع الشباب ... مشمراً ثوبى وردنى
وطويت كشحاً عن مقالة ... عاذل وسددت أذنى
ما كان أحوجنى على ... خوض الغمار إلى التأنى
لم أنتفع يوماً بعلمى ... فى العواقب أو بظنى
حتى صحوت قرعت من ... ندم على الإسراف سنى
لكننى ما زلت من ... سحر الجمال أصوغ لحنى
لى فى مواكبه فؤاد ... ضعت منه وضاع منى
كم بت رهن هواه فى ... كف الجمال وبات رهنى
ورويت عنه من الروائع ... ما رواه الناس عنى
وملأت عينى منه حتى ... لا يطيق الغمض جفنى
ونعمت من أفيائه ... وظلاله بجنان عدن



نادى الإصلاح العربى بالتواهى هو المؤسسة الوحيدة فى عدن التى ثبتت وبقت مدة طويلة ، فقد أسست فى أكتوبر ١٩٢٩ تضم أبناء التواهى فتطورت حتى أصبحت الآن تضم ١٣٣ عضواً من جميع أبناء جنوب الجزيرة العربية من مواليد عدن ومواطنين يمنيين وحضارم ومن أبناء المحميات كالعبادل والعوالق والصبيحة والفضلى ومن شعيب .

ومن أهم أهداف هذا النادى السعى لتقوية الروح المعنوية وحل المشاكل العامة ونشر الثقافة والتعاون بين أعضائه فتقام فيه الحفلات المختلفة فى أغلب المناسبات الدينية وعند عودة الخريجين من المدارس الخارجية وفى استقبال الشخصيات العربية البارزة عند زيارتها عدن ، وقد احتضن هذا النادى من مدة سبع سنوات حلقة شوقى الأدبية التى تعد فى مساء كل جمعة محاضرة أو مناظرة أدبية يحضرها الأعضاء ومن أراد من بقية الشعب فى البلاد . كما أن مدير المعهد البريطانى يحضر فى مساء الجمعة من آخر كل شهر فيعرض شريطاً سينمائياً أو يلقى محاضرة اجتماعية تمس الحياة العدنية . وينوى القائمون بالنادى توسيع النشاط وتعميمه لإفادة أكبر مجموعة ممكنة ففكروا فى تشييد بناية واسعة لائقة باسم النادى ، وطلبوا من الحكومة أن تمنحهم قطعة أرض بثمنها فتم التصديق بالفعل وقام الأعضاء بجمع التبرعات من أولى الفضل والتشجيع فاستطاعوا أن يجمعوا ما يقرب من ١٥ ألف روبية لمشروع البناء وتقدم الأعضاء بتخطيط النادى الجديد الى ادارة الأشغال . والأمل وطيد أن تعجل الحكومة فى التصديق للشروع حالا بالبناء .

ونؤجل نشر قائمة المتبرعين الى العدد القادم مقدرين لهم ذلك التشجيع الحار لمثل هذا المشروع الجليل .

الصيدلية العدنية

لصاحبها : عبدالقادر على بارحيم

مفتوحة فى كل ساعة من الليل والنهار

وهى مفخرة المخازن الحديثة لآخر ما وصل اليه العلماء والمخترعون من الادوية والعلاجات فى عواصم الطب العالمية .

عدن ، طريق (السيلة)
أمام مدرسة الحكومة الابتدائية للبنين

كلام في الصميم !

حول

هل نحن في ارياف ؟

إنتقاد وجود أغنام في شوارع التواهي قد يؤدي الى أن يتخذ الشرطة بعض الاجراآت كفرض غرامة على ملاك الأغنام لضمان منع خروجها الى الشوارع وفي هذا الاجراء تشديد على أصحابها فلماذا لا تطلب تنظيف الشوارع من أوراق القات والأعشاب والفضلات ، لأن الأغنام لا توجد إلا في الشوارع التي يقل فيها اهتمام سكانها لوضع الأوساخ في المستودعات الخاصة . فيجب على وعليك أيها المنتقد الفاضل أن نطلب الهيئة المسؤولة أن تبلط الشوارع وتهتم بتنظيفها ونحن بدورنا سنساعد في المحافظة عليها فتنتهي مشكلتنا مع الأغنام .

ولكن أيها الزميل أود أن أعرض عليك اقتراحاً وذلك أن نضع حداً للكتل البشرية التي تعرض شوارعنا للتشويه أكثر من وجود الأغنام فيها فقبل تطهير الشوارع من الأغنام يجب أن يطهروها من أولئك الذين لا هم لهم إلا التجول في الشوارع لقذف الناس والنساء بصورة خاصة بالشتائم واستعمال اللغة البذيئة المستهترة . فهذه هي مشكلتنا الاجتماعية التي تستحق إهتماما أكبر من مشكلة الأغنام ؟

«غنام»

ماذا في العالم ؟

* أفاد مندوب الولايات المتحدة بمجلس الامن أن الرفيق فيشنسكي لا يبحث في الطاقة الذرية ومراقبتها بل يتكلم كلاماً وحشياً وخارجاً عن الموضوع

* أعلن وزير دفاع الولايات المتحدة ان حكومته لا ترغب في تسليح ألمانيا

* اضربت جمهورية بانامـا عن العمل احتجاجا على مدير البوليس الذي اقال رئيس الجمهورية وعين آخر بدله .. ومن الجدير بالذكر ان ثلاثة رؤساء تولوا رئاسة الجمهورية في ظرف اسبوع واحد .

* قامت جمهورية كولمبيا بانتخاب رئيس لها فحدثت اضطرابات واسعة النطاق

* نادى زعيم الصين الشيوعية مونج ساى تينج أهالى التيب للقيام بثورة ضد سلطة «الدالاى لاما» والاتحاد مع الصين الشيوعية

* ألقى المجلس الأرجنتيني القبض على أربع صحف يقال انها استلمت مالا من مرشح لكرسي الرئاسة .

* قال رئيس وزراء روديسيا ان مشروع وحدة شمال وجنوب روديسيا مع نياسالاند قد توقف لسبب واحد وهو الحاح بريطانيا في أن يكون للأهالى ممثلون في الحكومة الجديدة وأضاف رئيس الوزراء قائلا انه لا يعتقد ان الأهالى قد وصلوا درجة تمكنهم من الاشتراك في الحكم الذاتي .

* قدر محصول السند من القطن هذا العام بنحو ٢٩٥ بالة تقدر قيمتها بنحو ثلاثين مليوناً و٣٠٠ الف جنيه . ويقال ان زيادة هطول الأمطار في العام الحالى أدت الى نقص المحصول عن العام الماضى وهبوط دخل الحكومة من الضرائب .

* انسحبت الحكومة الصينية الوطنية من عاصمتها الأخيرة شانج تو . وتفيد آخر الأنباء ان القوات الشيوعية استطاعت أن تصلها بسرعة لم تكن في الحسبان .

* نشرت الجريدة الرسمية في أسمرة بياناً لرئيس الادارة يشير فيها الى موجة الارهاب الأخيرة ويناشد السكان أن يعتصموا بالسكينة ويرتقبوا القرار النهائى من هيئة الأمم المتحدة .

* قام أهالى القدس بمظاهرات احتجاجاً على هيئة الأمم المتحدة التي تفكر في جعل القدس مدينة دولية .

هل قابلت الملك .. « تتمة المنشور في صفحة ٢ »

وفساد الأخلاق وتأخر عن الأمم التي قطعت في الحضارة والمدنية شوطاً بعيداً مع تقدم في التقليد البغيض واحتقار الذات وعدم الاعتداد بالنفس والعنصرية المغلوبة ولو كانت هي أفضل العناصر البشرية وكان يرى بعض الأخوان ضرورة الاجتماع بالملك عبدالعزيز بن سعود حفظه الله للمعرفة الشخصية وتقديم النصائح التي يتقبلها جلالته من الصغير والكبير والعظيم والحقير فأبيت ذلك ورأيت ان اكتب لأبن السعود كتاباً أحييه فيه وأشكر له ما يقوم به من الاصلاح في بلاده وما تنتظره العرب منه خاصة والمسلمون عامة وأنه لا بد من انشاء المعاهد الاسلامية وجلب العلماء المحققين في مختلف العلوم من مختلف الاقطار للتدريس وإلقاء المحاضرات النافعة ورسم الخطط المفيدة للتعليم ونشر الثقافة حتى يعود للحجاز مجدها ويتخرج منها عباقرة العصر وفطاحل العلماء وهي مهبط الوحي ومبعث الرسالة المحمدية ومتجه انظار المسلمين من قريب وبعيد وكذلك حييته بقصيدة وظمنتها ما اريد من النصح وما لدى من آلام وآمال ولم أخص نفسي واهل بلادي بطلب ما إلا انني ذكرت ما تكرم به جلالته من رفع الضريبة ورسوم الحج عن اليمنيين والحضارمة ورجوته مثل ذلك للعدنيين وعامتهم يمنيون واكثرهم فقراء وصلاتهم بالحجاز متينة جداً والذي يدفعونه لقلته لا يفيد الحكومة السعودية فائدة تذكر وانما يتراوح عدد الحجاج العدنيين سنوياً بين المائة والمأتين فقط واعتقد أن الكتاب قد وصل الى الملك وان الطلب سيجاب ان شاء الله وهو ابر واكرم من إغفال هذا الخطاب وعدم الاجابة عليه . وحين عدت بعد غيابي خمسين يوماً الى الوطن العزيز جاء يحييني الاصدقاء ويباركون لي بالحج وكلهم يقولون لي (هل قابلت الملك) وربما توجه السؤال عن ذلك قبل السؤال عن أي شيء آخر وكم سمعت أذناي من حشرجة في الصدور وابصر قلبي من تغير في الوجوه حين أقول لا لا لا وما ذهبت لهذا ولم أكن قد حملت شيئاً أؤديه اليه ولو تيسر لي شرف المثول بين يديه ما كرهت وما أنا على ذلك بحريص فاشغاله كثيرة وانا رجل ديني خالص لا أعرف منادمة الملوك ولا ادرك عند المقابلة ما يحيط بي من مظاهر العظمة وابهة الملك .

والى هذه اللحظة وكل زائر جديد يقول لي (هل قابلت الملك) ويظن الجميع ان هذا هو الغاية الاولى من حجتي الثانية وقد لا يصدق بعضهم النفي مهما شرحت له الحال ويعد ذلك من انكار الحقائق والتكتم على ما حظيت به من المال الكثير الذي جاد به على جلالته والله المستعان ؟

محمد بن سالم البيحاني

« بقية المحليات »

فيهما ومنعا من النزول الى الميناء لانه غير مرغوب فيهما . ويقال ان آلات اليخت أصيبت بعطب قرب عدن وليس لصاحبي اليخت نقود تكفي لاصلاحه .

* طلب منا أمين صندوق جمعية الشباب الميسري تقديم شكر جمعيته لجميع الاخوان الذين تكرموا بارسال تبرعاتهم من الحبشة .

* يتقدم أعضاء النادي العيدروسي الرياضي بشكرهم للشاب الفاضل يوسف عبدالله علي شودري لما يقوم به من نشاط وتحسينات للنادي .

* رزق الشاب انور عبده مرشد ولداً فنبارك له .

الجنس اللطيف

لن تنهضوا إلا بنا

تقدم العلم في عدن كثيراً بين الفتيان والفتيات بالنسبة للماضي . فقد أوفدت الحكومة إلى الخارج بعثات لنيل شهادة العلوم الاجتماعية والتربية والهندسة وغير ذلك من العلوم . وقد عاد من هؤلاء الشبان البعض فخدموا الوطن خير خدمة . ولكن من المؤسف أنه ما زالت الفتاة العدنية جاهلة لا تعرف من المعارف الا البسيط ، فهيهات أن تنهض عدن وينهض جيلنا في المستقبل .

ان الشبان يعودون من الخارج فيتزوجون من الفتيات الجاهلات فتصعب بينهم الحياة الزوجية لعدم وجود الاتفاق والروابط الكاملة ، مع ان للأم المتعلمة المكانة العليا في تربية أولادها وهي الأساس لتقويم أخلاق أولادها وتنشئتهم تنشئة صالحة .

وقد قال حافظ ابراهيم شاعر النيل :

الأم مدرسة إذ أعددتها
أعددت شعباً طيب الاعراق

من هنا يتأكد لنا بأن لها الفضل المقدم على الرجل في التربية الخلقية لأولادها وبناء مستقبلهم الباهر .. فاذا كانت متعلمة فانها تجعل عش الزوجية سعيداً وتنشئ شباناً صالحين للجيل الجديد ، أما اذا كانت جاهلة فأشبه بالمخلوق الأعرج الذي له قدم صالحة للمشي بينما الاخرى عاطلة ، وبها لا تتفق حياتها مع الزوج المتعلم بينما يشب أولادها ضحايا للجهل والبطالة .

ومهما كان الأب متعلماً فالتأثر غالبا ما يكون من ناحية الأم ، وهذا ما نراه في هذه الأيام بل ما نسمعه كل حين من تضجر الأزواج وشكاوى الزوجات وتنتهي غالباً بالطلاق .

فبالله أيها الآباء لماذا لا تسعون لرقي الفتاة العدنية حتى تنال ما نالته المرأة في الخارج وتجعلون لها نصيباً وافراً من العلم والثقافة .

انها تستحق التشجيع وهي على أتم استعداد لتقدم لكم في المستقبل نهضة عالية من الشبان النافعين .

أما اذا ما زلتم غافلين فاعلموا انكم لن تنهضوا إلا بنا .

«مخلصة»

النهضة في خدمة القارئ

جبل البنجسار
في التواهي

هذا الجبل الذي يمر به كثير من الناس والذي هو الوحيد في البلد كمر بين القلاع والبنجسار وأنه لفي حالة يرثى له من تراكم الأحجار وتلك السلالم المكسرة ، إننا نرجو من أولياء الأمر أن يعطفوا على هذه الطريق بالتعبيد كسائر الطرقات .

إننا نرجو ونلح في هذا الرجاء بلفتة لأن نساءنا تذهب الى المستشفى الأوروبي للعلاج .

«عابر سبيل»

النهضة : اتصلنا بسلطة الضواحي ويؤسفنا أن نعلم جنابك أن البلدية لم تقرر شيئاً فيما يتعلق بترميم هذه الطريق على أنه يؤكد لنا ضابط التنفيذ أنه من المحتمل جداً أن تقوم إدارته بذلك في السنة المقبلة .

(نعتذر للفاضل محمد محسن النونو لعدم ظهور اسمه على رسالته التي نشرناها في العدد الثاني من «النهضة» وذلك فيما يتعلق بإدارة الكهرباء بعدن .)

السينما

السينما الجديدة بالتواهي

يعرض الفلم الانجليزي (بنات هارفي) بالألوان وعليه ترجمته بالعربية ابتداء من الأحد ٤ ديسمبر الى السبت ١٠ منه كل مساء حفلة واحدة في السابعة ، أما الأحد فستعرض حفلتان في السابعة والتاسعة والربع مساء .

طبعت في مطبعة الكمال ، بعدن